

«مصر.. قرار جديد من النيابة في جريمة قتل «طبيب الساحل»



أمرت النيابة العامة المصرية بحبس 3 متهمين على ذمة التحقيقات، لاتهامهم بقتل الطبيب أسامة توفيق، وسرقته بالإكراه، ودفنه في عيادة المتهم الأول.

وتورط الطبيب أحمد شحطة مع محامية تجمعها بها علاقة، وعامل في عيادته، بارتكاب الجريمة المعروفة إعلامياً «طبيب الساحل»، بغرض سرقة الضحية بسبب انتمائه لأسرة ثرية.

بدأت الواقعة حين تلقت النيابة العامة إخطاراً يوم الاثنين 12 يونيو الجاري، بتغيب المجني عليه، الذي يعمل طبيباً للعظام بمستشفى معهد ناصر، وشوهد لآخر مرة يوم 4 من الشهر نفسه، أثناء توجهه إلى عمله.

وأُسفرت تحريات الشرطة عن تحديد آخر مكان لوجود الضحية، وأنه كان بصحبة المتهم الأول، لتتم مدهمة عيادته واكتشاف آثار لعملية حفر حديثة، وانبعث رائحة كريهة داخل المكان، ليتم إخطار النيابة والطب الشرعي لفحص المكان.

عاينت النيابة العامة العيادة، وتم العثور على أدوات الحفر مخبأة داخل إحدى الغرف، وتم اكتشاف جثة الضحية مدفونة، ليبدأ الطبيب الشرعي الكشف وتحديد أسباب الوفاة

وكشفت التحقيقات عن استدراج ممرض العيادة للضحية واصطحابه لمقابلة الطبيب، ثم خروجهم معاً إلى أحد الأماكن، ويتتبع خط سيرهم تمكنت النيابة من تحديد المتهمين الثلاثة والقبض عليهم

اعترف المتهم الأول، أنه خطط لقتل صديقه بسبب حالته المادية الميسورة ودوام حيازته للعملات الأجنبية وبطاقات الائتمان، حيث اتفق مع المتهم الثالث (الممرض)، على استدراجه للكشف على المتهمة الثانية (المحامية) بأحد المنازل، وتخديره وسرقته

وذهب الضحية مع المتهمين إلى المنزل، وتم تخديره وسرقته، لكنه استفاق ليتم تخديره مرة ثانية ونقله إلى العيادة، وحين أفاق للمرة الثالثة خدره الطبيب مجدداً وتركه بلا طعام أو شراب لمدة يومين حتى توفى، ثم دفنه داخل العيادة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024